

محامي طارق عزيز: قدمنا التماسا لنقل موکلی الى مصح في روسيا

بغداد - «القدس العربي»

بعندهم موحدون ومتناقضون حتى جاء الاحتلال الأمريكي المدفوع بحقد صهويني صليبي ودمار كل الاماني البسيطة التي كان العراق يحلم بها ويصحو كل يوم على جثث ملقاء وسيارات وعبوات مفخخة وخطف وتهديد وتصفيات لم نعرفها منذ قرون.

اما تزفيه بركات من منطقة الشواكة في بغداد فانها تشعر بالالم وحسرة لانها رأت طارق عزيز وهو يلبس قميص النوم وقالت: وددت ان اموت ولا ارى اي رجل من القيادة العراقية يقف في هكذا منظر، انا اكره أمريكا وسوف اعلم أيتامي كيف يكرهون امريكا وجيش أمريكا ويكرهون اهالي الجنود الذين وافقوا على ارسال اولادهم الى العراق ليقتلوا اولادنا وبناتنا تحت حجة الديمقرطية والشعارات.

واضافت: من الغريب على احد ان يقول ان لي حكومة مثل حكومة المالكي التي هي امتداد لحكومة الطائفية والتبعية حكومة سلفه الجعفري الذي يتخد من الدين غطاء لتمرير دوره المعروف والمخصص له لتلمذيق وحدة العراق.

الحالي الذي دمر العراق ويسعى الى اذكاء الطائفية فلا احد يطرق اسماعه ولو بكلمة او ادانته لماذا لان الام امريكا قد اعطت اوراها وما على اتباعها الا الطاعة والولاء.

واضاف البيان: ماذا يعني ظهور السيد طارق عزيز بقيص النوم هل من اجل كسر معنوياته او معنويات الرئيس صدام حسين؟ النتيجة بدا السيد طارق عزيز في احسن حالاته واسكت كل الشائعات التي تحاول النيل منه خاصة بعد تسريب اشاعات كاذبة ومغرضة أنه سيشهد خذه في المحكمة حيث بدأ القيادة العراقية متماسكة كما عرفها العراقيون من قبل.

اما علي الربيعي من منطقة الوشاش في بغداد فقد قال لـ«القدس العربي»: عندما رأيت طارق عزيز وهو يدافع عن الرئيس صدام بكيت بحرقة لأن ذكرني بأيام العز والماثر والقيادة الموحدة والامن والاستقرار. موضحاً: رغم سنوات التجويع المريرة التي قادها عراب البيت الابيض الاب والابن وسفيه مونيكا في تجويع الشعب الان العراق كان يهابه الجميع، واهله هم كرماء عتهم من اظهاره بهذه الصورة عبرين بأن السياسة الامريكية ضخمة في تدخلها في شؤون المحكمة خلال الاصوات على ظهوره بصورة خجلة خاصة وانه رجل سياسي مروف دوليا ومثل العراق في المحافل الدولية.

حيث قال المحامي عمر باسم من قلمة «العراق اليوم لحقوق الانسان»، ظهور السيد طارق عزيز هو تعرّض قوة من قبل الاحتلال أمريكي يبين للعراق والعرب بأن عادة القومية والوحدة وعدم العبودية فاض الاستكبار سيكون حالهم هذا اذا رفضوا الانصياع الى اوامر الـ(اسي) أخيه» والبيت الابيض.

اما منظمة «حقوقيات من اجل الغد حقوق الانسان» فقد اصدرت بياناً وقعاً بجميع اعضاء المنظمة البالغ عددها 500 عضو في مختلف اتجاهات عراق ادانت به ما وصفته بمهزلة حاكمة، واضافت البيان الذي وقعت تكتورة نور البياتي عليه: ان المحكمة تجندوا الا مسرحية التباكي على افعال نظام السابق اما ما يشير الى النظام

قال بديع عارف عزت محامي طارق عزيز نائب رئيس الوزراء انه يسعى مع احد المحامين الایطاليان ويدعى جيوباني لنقل موكله الى مصح في روسيا، مؤكدا ان الوضع الصحي لطارق عزيز يستدعي نقله للعلاج خارج العراق.

والجدير بالذكر ان طارق عزيز الذي قام بالادلاء بشهادته امام المحكمة الخاصة في الجلسة 28 قد برأ الرئيس العراقي صدام حسين وآخاه غير الشقيق بربان التكريتي من التهم الموجهة اليهما، وطالب عزيز الذي بدا شاحب الوجه ومرتدية قميص نوم القاضي برفع دعوى قضائية ضد زعماء حزب الدعوة العراقي الذين يتقددون سدة الحكم بتهمة القتل والتحريض عليه.

وتأثير ظهور عزيز بقميص النوم حفيظة سكان بغداد ومنظمات حقوق الانسان في العراق الذين عبروا عن



مصريون يشاركون في مظاهرة أمام السفارة المصرية في واشنطن تضامنا مع القضاة واحتجاجا على قمع المظاهرين (أ.ف.ب)

«لأنها حليف مهم ولا يجب دفعها لشراء السلاح من دول أخرى»

لجنة مجلس النواب الأمريكي ترفض اقتراحًا بتقليل المعونة العسكرية لمصر

واشنطن- من فيكي الين: يظاهرون تأييدها.
وجادل عدد من الجمهوريين والديمقراطيين بان قطع المساعدات سيجعل مصر وهي حليف مهم بالشرق الأوسط تلماً الى دول اخرى تتبع السلاح وتنتعد عن الولايات المتحدة. وقال النائب روجر ويكر وهو جمهوري من مسيسيبي ان تعرير التعديلات التي اقترحتها اوباما «كان سيحول العناوين الرئيسية في مصر بوصفه صفعه على الوجه».
ومصر هي ثاني أكبر متلقى المعونة الأمريكية بعد اسرائيل. وقال اوباما انه سيعمل مع توم لانتوس من كاليفورنيا وهو العضو الديمocrاطي البارز بلجنة العلاقات الدولية بالجنس بشأن تعديل يقول انه من المرجح ان يكون اثراً شدة عندما يصل مشروع قانون المعونة الخارجية الى المجلس بكامل هيئته.
ولم يبحث مجلس الشيوخ بعد نسخته من مشروع القانون. وقالت وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس في رسالة الى اللجنة ان اي خفض للمعونة

لصر سيسبر «بشركة استراتيجية» تشكل «جزءاً زاوية للسياسة الأمريكية في الشرق الأوسط».
ووجهت لجنة الشخصيات صفة طفيفة الى مصر بأن صوتت لتحويل مبلغ 200 مليون دولار من المساعدات الاقتصادية غير المستخدمة منذ عدة سنوات الى برامج اخرى في مشروع القانون. وقال النائب جيم كولي وهو جمهوري من اوريغون ورئيس اللجنة الفرعية للمعونات الخارجية ان استخدام ذلك المبلغ مررهون بوفاء مصر بمعايير معينة لاصحاحات في القطاع المالي لم تنفذها حتى الان.
وقال ان الهدف من تحويل المبلغ ليس معاقبة القاهرة لكن الوفاء بمتطلبات اخرى.
وبين الاجراءات الاخرى في مشروع القانون تخصيص 3.4 مليار دولار لمكافحة مرض الايدز في العالم والسل والمalaria وتخصيص ملياري دولار لشركة ميلينيوم تشالينج التي تعرض مساعدات على الدول التي تجري اصلاحات اقتصادية وسياسية و522 مليون دولار لجهود الاستقرار في العراق و962 مليون دولار مساعدات لافغانستان.

مجلس الامن يعقد جلسة بكمال اعضائه بالخرطوم الاسبوع القادم

رئيس الوزراء اليمني يطلب التحقيق في ملابسات التعرض لصحافيين بعد عودتهم من الخارج

صناعـاءـ يـو بـي آـيـ قال مصدر رـسـميـ ان رـئـيسـ المـطـارـ الـيـمـنـيـ عـبـدـ القـادـرـ يـاجـمـالـ طـلـبـ الجـمـعـةـ منـ اـسـاتـذـاتـ المـخـصـصـةـ التـحـقـيقـ فيـ مـلـاـيـسـاتـ ماـ تـعـرـضـ لهـ عـامـ نـقـابـةـ الصـحـافـيـنـ حـافـظـ الـبـكـارـيـ وـرـئـيسـ بـرـ اـسـوـعـيـةـ (ـالـوـسـطـ)ـ جـمـالـ عـامـرـ فيـ مـطـارـ صـنـاعـاءـ عـوـدـتـهـمـاـ خـارـجـ الـبـلـادـ.

قالـ المـصـدرـ انـ يـاجـمـالـ شـدـدـ عـلـىـ انـ مـثـلـ تـلـكـ بـرـفـاتـ إـنـ وـجـدـتـ هـنـاـ أوـ هـنـاكـ فـهـيـ أـفـعـالـ فـرـديـةـ وـلاـ عنـ تـوجـهـاتـ حـكـومـيـةـ،ـ وـانـ سـيـتـمـ فيـ حـالـ ثـوـتهاـ بـلـ مـرـكـبـهـاـ إـلـىـ الـمـسـاعـلـةـ الـقـانـونـيـةــ.

كانـتـ نـقـابـةـ الصـحـافـيـنـ الـيـمـنـيـنـ قدـ دـأـبـتـ بـشـفـقـةـ وـطـالـبـتـ بـالـتـحـقـيقـ فـيـهـماـ وـمـعـاقـبـةـ مـخـتـرـقـيـ وـنـ.

اعتـبـرـ تـقـيـبـ الصـحـافـيـنـ الـمـكـفـ سـعـيـ ثـابـتـ أـنـ

قتلوا في الحادث. ونساء وأربعة رجال، إصابة لخمسة آخرين.

حقائق في تصرفات المارينز قد تكشف

عن جريمة فطیعة ضد المدینین فی بلدة حدیثة

ومن النساء واربعة رجال، اضافة لخمسة اشخاص كانوا في سيارة مرت قرب مكان الحادث. ويعتقد ان الحادث لم ينجم كرد فعل على انفجار قنبلة، بل عملية قام بها المارينز واستمرت ساعات. واظهرت الادلة التي جمعت من البيوت التي تعرضت لاطلاق النار، انه لم تطلق ولو رصاصة واحدة من داخلها.

وقال نواب في الكونغرس ان الحادث لم يكن بسبب انفجار، ولكن بسبب اطلاق النار الذي قام به جنود المارينز، وقال «ما يعيّن ان هناك مذبحة». ويعامل قادة المارينز مع التحقيقات ومسارها، بنوع من الجدية، حيث قاموا بتقديم تقارير ومعلومات للتحقيق من حدة رد الفعل بعد نشر نتائج التحقيقات.

وقال مسؤول في منظمة «هيومان رايتس ووتش» الاميريكية انه في حالة ثبوت صحة التقارير عن ما حدث في الحديقة، فستكون اكبر جريمة ترتكب في العراق منذ الغزو. ووصف المسؤول ما حدث بأنه «مجازرة، وعملية قتل مقصودة، ولا شك في هذا».

ويعد المحامون حججهم للدفاع عن الاشخاص الذين قد توجه اتهامات لهم، حيث سيناقشون ان الوضع في الحديقة كان فوضويا، وان المقاتلين غالبا ما يختفون داخل تجمعات المدنيين. ونقلت صحيفة «واشنطن تايمز» عن محامي دفاع انهم يتوقعون ان توجه قوات المارينز اتهامات الى واحد او اثنين من جنود المارينز الذين نفذوا غارات في حديقة. وفي المؤتمر الصحفى الذى عقده الرئيس الاميركي جورج بوش مع تونى بلير رئيس الوزراء البريطاني، اعترف بحدوث اخطاء، ذكر منها اتهامات سجن ابو غريب، حيث اعتبرها من الاخطاء الكبرى، وقال بوش «انتا تدفع ثمن ذلك حتى الان».

وبعد ان كشفت «التايم» عن الحادث تم اعفاء قائد الوحدة الثالثة من الفرق المدرعة الاولى للمارينز، كما تم اعفاء عدد اخر من القيادات. ووصف عضو في الكونغرس، دعا الى سحب القوات الاميريكية سريعا، جون مارثا الحادث بأنه «اسوء مما نقل في الاعلام»، وتشير التحقيقات الى ان المدنيين العراقيين الذين قتلوا في الحادث لم يقتلوا بسبب متفجرات مصنعة محليا، ولا نتيجة لتبادل اطلاق النار بين المارينز ورجال المقاومة كما زعم لاحقا. وكانت «التايم» عندما تحدثت عن عملية قتل وجريمة، قد بنت روايتها على شهادات السكان، وتقارير منظمات حقوق الانسان، ونواب في الكونغرس، الا ان التحقيقات الذين يتم اجراؤها الان قاً بناء على شهادات جديدة من النواب، ومسؤولين عسكريين في البتاغون و الجيش، مما اضاف معلومات جديدة عن مدى العمليات التي قام بها المارينز في الحديقة الواقعه في اقليم الانبار.

ويحاول تحقيق داخلى للمارينز في العراق التأكيد من ان الجنود الذين شاركوا في العملية لم يخفاوا معلومات من خلال تقديم تقارير غير صحيحة لقيادة المارينز. وكان الجيش الاميركي قد اصدر بيانا في 20 تشرين الثاني (نوفمبر) 2005 اعلن فيه عن مقتل 15 عراقيا جراء تفجيرات وصراع مع السلاحين الذين هاجموا القافلة العسكرية. ولكن التحقيق كشف مجموعة مختلفة من الحقائق، وجاء بسبب تعاون قادة المارينز مع المحققيين، حيث ذكر مسؤولة كبيرة ان لا احد من المدنيين العراقيين قتل بسبب العبوة الناسفة، اضافة الى ادلة اخرى تشير الى انه لا يوجد ما يقترب ان نيرانا معاذية اطلقت من بيوت الحديقة وعرضت حياة الجنود للخطر. وكان بين القتلى اطفال

3 ملايين طفل تحت خط الفقر في اليمن

■ صنعاء- يو بي آي: كشفت احصائية لمنظمة أطفال العالم الفرنسية التي تعمل في اليمن الجمعة أن ظاهرة أطفال الشوارع تهدد العديد من المدن اليمنية بعد أن وصل عددهم نحو 3 ملايين يعيشون تحت خط الفقر.

وقالت المنظمة في بيان لها خلال مؤتمر صحافي (ان 3 ملايين من الأطفال اليمنيين يعيشون في حالة فقر شديد و طفل منهم متسلون 5000 تجدهم في شوارع صنعاء و 700,000 من الأطفال يعملون في مجالات مختلفة والأغلبية منهم يعینون أسرهم على المعيشة).

وتعنى منظمة أطفال العالم

وأعربت يوبيك عن رغبتهما في فتح باب التبرعات لصالح أطفال الشوارع في اليمن.

وتطورت إلى وجود مشاريع مستقبلية تستهدف أطفال الشوارع في اليمن وتحسين وضعهم بالتعاون مع مؤسسة الصالح الخيرية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ووزارة التخطيط والتعاون الدولي وغيرها من الجهات الحكومية.

وبالتعاون مع مكتب المساعدات الإنسانية التابع للاتحاد الأوروبي أنهت هذه المنظمة خططها التي تستهدف شريحة أطفال الشوارع وقدمت مجموعة من الخدمات الصحية والتعليمية لـ 1000 طفل من الفئة الأطفال في الرابع عشر من اب (أغسطس) من العام 1991.

وأشارت يوبيك إلى أنه بالتعاون مع مؤسسة ابخار لابداع الطفولة وجمعية سام للطفولة وجمعية منتدى الاسرة ومركز الخدمات الاجتماعية الشاملة تم تنظيم معرض تشكيلي في مركز هنري مونفريدي ومبيعات اللوحات المشاركة تذهب لصالح أطفال الشوارع في اليمن. ويشارك في هذا المعرض التشكيلي العديد من الرسامين التشكيليين اليمنيين والعرب (ياسر العنسي - أمريكي البابا - ياسين غالب - نصر عبد الله حسين - بقينيس جرعون - ناصر الاسودي - عادل الماوي - الطيب الحاج).

وأتفقت اليمن على اتفاقية حقوق الفرنسية بالتعريف باتفاقية حقوق الطفل المنصوص عليها دولياً واعطاء فكرة عن أوضاع الأطفال في العالم عموماً بما في ذلك اليمن وتدرّب وتأهيل العاملين في مجال الطفولة.

وقالت جيسلين يوبيك المسؤولة التربوية للمنظمة خلال المؤتمر الذي عقد في مركز هنري مونفريدي بصنعاء امس ان هذه المنظمة تعمل بالتعاون مع منظمات دولية مثل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنظمات أهلية يمنية وجهات رسمية مثل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة التخطيط وغيرها لتلمس احتياجات أطفال الشوارع في اليمن.

ووافقت اليمن على اتفاقية حقوق